مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية

فايزة أحمد عبدالمنعم علي

مدرس مساعد بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ أحمد عبادة العربي

أستاذ علم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب– جامعة طنطا

د/ ياسمين سعد محمد

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.351592.2146

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٧) أبريل ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بالتطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، كما هدفت إلى دراسة الواقع الفعلي لاستخدام التطبيقات، مع أهمية معرفة أسباب عدم الاستخدام من قِبل بعض الأعضاء، بالإضافة إلى معرفة آليات الإفادة من التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة جنوب الوادي بقنا، استخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بلغت نسبة من لديهم علم بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية 86.9% من إجمالي عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة المستخدمين الفعليين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية 94.2% من إجمالي عدد الباحثين الذين لديهم علم بالتطبيقات، احتل " الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية والمطبوعة " و" عدم متابعة التطورات التكنولوجيا بشكل مستمر" الترتيب الأول من أسباب عدم الاستخدام بنسبة اختيار 87.5% من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات، وكان الدافع الأكبر لعينة الدراسة لاستخدام التطبيقات هو " للبحث عن مراجع علمية ومصادر معلومات إلكترونية في مجال بحثك "، أوضحت بنسبة 61.8% من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية مفيدة جداً، احتل الترتيب الأول لآليات الإفادة من استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية " توسيع المعرفة والثقافة " حيث بلغت نسبة الموافقة 84% من إجمالي عينة

الدراسة المستخدمين للتطبيقات، ومن توصيات الدراسة: القيام بإعداد دورات تدريبية وورش عمل للوعي بأهمية التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، وكيفية تحميلها واستخدامها، والإفادة منها، ضرورة التحديث بصفة مستمرة للتطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة على منصات التشغيل، للتحسين من جودتها، وتوسيع نطاق استخدامها.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الذكية، التطبيقات المحمولة، الأجهزة الذكية، مصادر المعلومات الرقمية.

0/0 تمهيد

يتميز العصر الذي نعيشه بالتغير المستمر والتطور اللافت في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الجوانب المعرفية والحقائق العلمية التي تتطور بسرعة كبيرة، وذلك نتيجة للانفجار المعرفي والاكتشافات المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة، حيث تُمثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أداة أساسيةً للتقدم والتغيير الاقتصادي، الاجتماعي، المعرفي، والتنمية البشرية في كافة دول العالم المتقدم والنامي، ويزداد الطلب يوماً بعد يوم في مختلف الدول على إستخدام التقنيات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (العويناتي، 2022)

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور فئة جديدة ومميزة وهي التطبيقات الذكية(Smart Application) وبدأت تلك التطبيقات تغزو وبقوة مختلف المجالات من طب، هندسة، صناعة، واتصالات، وتنوعت اختصاصات هذه التطبيقات منها ما هو متاح للمحادثة والدردشة ومنها ما هو متاح للبيع والشراء وغيرها من الاختصاصات، وبالتالي تعمل هذه التطبيقات على تيسير التواصل بين مقدم الخدمة والمستفيد منها من خلال وسيط إلكتروني قد يكون هذا الوسيط على شكل هاتف محمول أو جهاز لوحي(تابلت، وايباد) أو أجهزة حاسوبية، بالإضافة إلى الأجهزة المكتبية الحديثة المدعومة بأنظمة التشغيل البرمجية (عمران، 2019).

ومن هذه التطبيقات تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية التي تُعد من التقنيات المهمة والضرورية في الحياة العلمية والعملية لجميع فئات المجتمع بمختلف ثقافاتهم ومستوياتهم العلمية حيث تعمل على توسيع المعرفة والثقافة وتوفير الوقت والجهد عند البحث عن المعلومات، كما لديها القدرة على تخطى الحواجز المكانية والزمانية عند استخدامها، وتساعد على إمكانية تعلم أكثر من لغة مثل تطبيقات القواميس الرقمية،

ومن خلال ما تم ذكره جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.

1/0 مشكلة الدراسة

نظراً لما تتميز به التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من أهمية بالغة، لما تحتويه من معلومات في كافة فروع المعرفة البشرية تقدم خدماتها للعديد من المستفيدين بمختلف أعمارهم وثقافاتهم ومستوياتهم التعليمية بغرض الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في أي وقت وأي مكان بكل سهولة ويسر، وتساهم في تنمية مهارات التفكير وتوسيع المعرفة للمستفيدين، وسهولة وسرعة البحث عن المعلومات، وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الواقع الفعلي عن مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي من استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية.

2/0 أهمية الدراسة

- تأتي هذه الدراسة مكملة وإضافة للدراسات التي تناولت التطبيقات الذكية المتاحة على المتاجر الإلكترونية، وهو موضوع يحتاج للبحث والدراسة؛ نظراً لأهمية التطبيقات في الحصول على المعلومات بكل سهولة وسرعة دون القيود الزمانية والمكانية، وتلبيتها لاحتياجات المستفيدين.
- إظهار أهمية التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة جنوب الوادي بقنا.
- أن تشجع نتائج هذه الدراسة الجامعة بالقيام بالدورات التدريبة وورش العمل للوعي بأهمية التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، كيفية استخدامها، والإفادة منها.

- أن تشجع نتائج هذه الدراسة المسئولين عن التطبيقات على إنشاء العديد من فئات التطبيقات التي تقدم معلومات، والقيام بالدعاية والإعلان والترويج لها لزيادة نسبة الإقبال عليها واستخدامها، باعتبارها من التطبيقات الهامة لاحتوائها على العديد من المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين.

3/0 أهداف الدراسة

١. رصد مدى وعى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بالتطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
٢. دراسة الواقع الفعلي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
٣. معرفة أسباب عدم استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي .
٤. معرفة آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي.

4/0 تساؤلات الدراسة

١. ما مدى وعى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بالتطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
٢. ما الواقع الفعلي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
٣. ما أسباب عدم استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي .

٤. ما آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي.

5/0 مجال الدراسة وحدودها

وتتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1/5/0 الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.

2/5/0 الحدود المكانية: أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا جنوب الصعيد.

3/5/0 الحدود الزمانية: تم إجراء وتطبيق الدراسة خلال الفترة من 17 أبريل حتي 6 مايو 2024م .

6/0 منهج الدراسة وأدواتها

نظراً لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى التعرف على واقع إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، وانطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها، فقد استخدمت الباحثة **المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي**، لكونه من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً من قِبل الدراسات التي تركز على جمع الحقائق والمعلومات عن الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وتحليلها، وتفسيرها للحصول على النتائج المرجوة.

1/6/0 أدوات الدراسة:

الاستبانة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة من أدوات البحث والدراسة، وذلك بهدف التعرف على إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات.

7/0 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون **مجتمع الدراسة** من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين على العمل بكليات (الطب البشري، الهندسة، الآداب، التجارة) بجامعة جنوب الوادي البالغ عددهم (799) عضواً، بناءً على إحصائية حصلت عليها الباحثة من الإدارة العامة لشؤون العاملين بالجامعة لعام 2023-2024م.

أما بالنسبة **لعينة الدراسة** فقد استخدمت الدراسة طريقة العينة العشوائية لكافة مجتمع الدراسة بالجامعة، فقد تم اختيار عينة عشوائية تُمثل نسبة (20%) البالغ عددهم (160) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بمجتمع الدراسة.

8/0 مصطلحات الدراسة

1/8/0 التطبيقات الذكية Smart Application :

عرفها قاموس علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر(ODLIS)بأنها: برامج مصممة للعمل على أي جهاز محمول باليد مثل: الهاتف الذكي، والحاسب اللوحي، وقارئ الكتب الإلكترونية سواء مجاناً أو مدفوعة التكلفة.(Reitz, 2002)

وإجرائياً تُعرف الباحثة التطبيقات الذكية: بأنها برامج مصممة برمجياً للقيام بالعديد من المهام، قابلة للتنزيل على الأجهزة الذكية بمختلف أنواعها، يتم تثبيتها على

الجهاز وتفعيلها، وتعمل على توفير الخدمات للمستخدمين عبر الاتصال بالإنترنت، حيث أنها تعد وسيلة سهلة وفعالة للوصول إلى المعلومات والتفاعل مع العالم الرقمي، ويمكن الحصول عليها مجاناً أو بمقابل مادي من خلال منصات توزيع البرامج، حيث أن التطبيقات الخاصة بنظام Android متاحة على متجر Google Play ، والتطبيقات الخاصة بنظام IOS متاحة على متجر Apple Store .

2/8/0 مصادر المعلومات الرقمية Digital Information Sources :

عرفها قاموس علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر(ODLIS)بأنها: مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معاً ويتم قراءتها والتعامل معها من خلال الحاسب باستخدام وحدات خارجية متصلة بالحاسب مباشرة مثل شغل الأقراص المرنة أو الصلبة أو باستخدام شبكة الإنترنت.(Reitz, 2002)

وإجرائياً تُعرف الباحثة مصادر المعلومات الرقمية: هي المصادر التي يتم تسجيلها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي، وتتاح للمستفيد على الخط المباشر OnLine أو تحمليها على الأقراص المليزرة CD – Rom، ويمكن للمستفيد الحصول عليها باستخدام حاسب آلي أو حاسب لوحي أو هاتف ذكي عبر الاتصال بالإنترنت، ويتم الاستفادة منها واستخدامها مجاناً أو عن طريق الاشتراك، ومن أمثلتها: الكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، والموسوعات الإلكترونية، وقواعد بيانات النص الكامل، والفهارس الإلكترونية، والمواد المرجعية الرقمية وغيرها من المصادر الرقمية.

3/8/0 تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية Digital Information Resources Applications: من خلال البحث في الإنتاج الفكري المنشور لم تجد الباحثة تعريفاً لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية، فقامت بتعريفها إجرائياً بأنها: برامج تنفيذية تخص مصادر المعلومات الرقمية المتاحة على المتاجر الإلكترونية مثل متجر Google Play الذي يعمل وفق نظام التشغيل (Andriod) ومتجر App Store

الذي يعمل وفق نظام التشغيل (IOS)، وذات قابلية للتحميل والتثبيت على جهاز المستفيد، وتُمكن مستخدميها من الحصول عليها واستخدامها والاستفادة منها عبر أجهزتهم الذكية بكل سهولة دون التقيد بأي قيود زمانية أو مكانية مثل تطبيق مترجم U Dictionary، تطبيق Google Translate، تطبيق الموسوعة الطبية، تطبيق Wikipedia و تطبيق كتاب صحيح البخاري وغيره من التطبيقات.

9/0 الدراسات السابقة والمثيلة

يتسم الإنتاج الفكري بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية حول موضوع التطبيقات الذكية، وحظي هذا الموضوع باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، ولكن من زوايا مختلفة، في حين أن الباحثة لم تعثر على دراسات تتناول بالوصف والتحليل إفادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية ولحصر تلك الدراسات قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المصادر وهي كالآتي:

- قواعد البيانات العربية مثل : قواعد بيانات دار المنظومة .
- قواعد البيانات الأجنبية مثل: (Emerald – EBSCO – Sage) .
- محركات البحث مثل: محرك الباحث العلمي Google Scholar ، موقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي Research Gate.

استخدمت الباحثة مجموعة من المصطلحات البحثية للبحث عن الإنتاج الفكري ذات الصلة بالموضوع، وتتمثل في الآتي:

- **المصطلحات العربية استخدمت الباحثة المصطلحات التالية:**

(التطبيقات الذكية – التطبيقات المحمولة – الأجهزة الذكية – الهواتف الذكية – تطبيقات الهواتف الذكية).

- **المصطلحات الأجنبية استخدمت الباحثة المصطلحات التالية :**

(Smart Applications - Mobile Applications - Smart Devices - Smart Phones – (Smart Phone Applications

وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من السابقة العربية والأجنبية في ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

1. دراسة (صالح، 2023) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على كيفية الاستفادة من التطبيقات والتكنولوجيا الذكية في إدارة الوثائق والأرشيفات وتحويلها إلى مؤسسات أرشيفية ذكية، وقياس مدى الفائدة التي تعود من استخدامها في الأرشيفات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن بعض الأرشيفات بدأت بالتحول الذكي في خدماتها مثل الأرشيف الوطني الأمريكي والإماراتي في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وأتاحتها للتحميل من مواقع الويب الخاصة بالأرشيفات فالأرشيف الأمريكي لديه(6) تطبيقات للهواتف الذكية والأرشيف البريطاني لديه تطبيق(1) وكذلك الأرشيف الإماراتي لديه(9) تطبيقات للهواتف الذكية منهم(2) تطبيقات خاصة بالأرشيف الإماراتي و (7) تطبيقات ليوميات القادة والأمراء، ومن توصيات الدراسة: عقد المزيد من الدورات والتدريبات وورش العمل عن التطبيقات الذكية، وأهمية استخدامها في المؤسسات الأرشيفية، يجب على الأرشيفات البعد عن المخاوف من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وخاصة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ضرورة العمل على رفع مستوى البنية التكنولوجية للأرشيفات من خلال تعزيز شبكة الإنترنت، وتزويد الأرشيفات بأحدث الأجهزة الذكية المتطورة.

2. دراسة (Pandey et al., 2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام طلاب الجامعات الهندية لتطبيقات الهاتف المحمول، ومدى إدراكهم لها، وتحديد التحديات التي تواجههم في استخدامها، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من 124 طالباً جامعاً من ذوي الإعاقة البصرية، بالاعتماد على أداة الاستبانة الورقية التي تحتوي على

عناصر تتعلق بالمعلومات الديموجرافية، استخدام الأجهزة المحمولة والتطبيقات، واستخدام التطبيقات المصممة خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أجهزة Android تحظى بشعبية أكبر في الهند مقارنة بأجهزة IOS، وذلك بسبب انخفاض تكلفتها، ويستخدم ذوي الإعاقة البصرية الأجهزة المحمولة لأكثر من 5 سنوات، والعديد منهم يعتمد على التطبيقات المجانية، بالإضافة إلى أن تطبيقات الأجهزة المحمولة تُعد سهلة الاستخدام ويمكن الوصول إليها بسهولة، وأوصت الدراسة: بأن يجب على الباحثين في المستقبل بتوسيع الدراسة لتشمل جامعات أخرى لتعميم النتائج على سكان مماثلين.

3. دراسة (العويناتي، 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام ذوي الإعاقة البصرية في مملكة البحرين لتطبيقات الهواتف الذكية، وتحديد دوافع ذلك الاستخدام، بالإضافة إلى الإشباعات المتحققة لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الميداني بالإعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن بنسبة 95.5% من ذوي الإعاقة البصرية في مملكة البحرين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية ، وأن الغالبية من عينة الدراسة يستخدمون هاتف "آيفون"، وتقضي نسبة كبيرة من عينة الدراسة أكثر من ثلاث ساعات يومياً على التطبيقات، وكانت أكثر التطبيقات المخصصة لذوي الإعاقة البصرية التي تستخدمها العينة "تطبيق Envision AL" ثم "تطبيق Tap Tap See"، ومن أكثر دوافع استخدام العينة لتطبيقات الهواتف الذكية" التواصل مع الأهل والأصدقاء" و" الحصول على المعلومات"، ومن أكثر الإشباعات المتحققة" أنها تساعد في إرسال الرسائل عبر البرامج والتطبيقات" ومن توصيات الدراسة: دعوة المجتمع بكافة مؤسساته إلى التركيز على التوعية والاهتمام بتمكين ذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، لرفع مستوى تطلعاتهم، وتحقيق أهدافهم، والإفادة من قدراتهم، والعمل على توفير اشتراكات مدفوعة

في التطبيقات المخصصة لذوي الإعاقة البصرية والتي يتطلب استخدامها مقابلاً مادياً من جانب الجهات المعنية الداعمة لهذه الفئات.

4. دراسة (Hranchak, Dease & Lopatovska, 2022) هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الهاتف المحمول لطلاب الكلية / الجامعة لفهم تفضيلات المستخدم الرئيسية وتعيين فهم أساسي لتطوير خدمات الهاتف المحمول المعلوماتية للمكتبات المستقبلية، اعتمدت الدراسة على نتائج طريقة الاستطلاع عبر الإنترنت، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحديد الاتجاهات العامة في استخدام تقنيات الهاتف المحمول من قبل الطلاب الأمريكيين والأوكرانيين، وتطوير تطبيقات المكتبة المتنقلة للمحتوي الصوتي والمرئي.

1/9/0 التعقيب على الدراسات السابقة : (أوجه الشبه والاختلاف)

اتفقت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تناولها لموضوع التطبيقات الذكية من حيث المفهوم، الأنواع، الخصائص..... .
- استخدامها للمنهج المسحي بشقيه الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات حول الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
- في تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة.

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تناولها لفئة مهمة من التطبيقات وهي التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية.
- أول دراسة علمية تقوم بدراسة الواقع الفعلي لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي من استخدام التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية،

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية تبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة استفادوا بدرجة كبيرة من تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية.

1/ الإطار النظري للدراسة

1/1 مفهوم التطبيقات الذكية:

تعد التطبيقات الذكية بأنها برامج تصمم بواسطة مجموعة برمجيات إلكترونية، تثبت على الأجهزة النقالة والحواسيب المحمولة والمكتبية، وتصممها الشركات المصنعة للهواتف أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه من متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف، وتتاح تلك التطبيقات الذكية على العديد من الأجهزة الإلكترونية مثل: أجهزة الكمبيوتر المحمولة واللوحية بالإضافة إلى الأجهزة المكتبية الحديثة وأجهزة الهواتف النقالة المدعومة بأنظمة التشغيل البرمجية Android – IOS Windows – وغيرها من أنظمة التشغيل الشهيرة الخاصة بالشركات المصنعة لتلك التطبيقات.(الفايدي، 2021)

2/1 مجالات استخدام التطبيقات الذكية

تستخدم التطبيقات الذكية في عدة مجالات، ومنها ما يلي:

- **المجال التعليمي:** فالأجهزة الذكية مثل الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية بمختلف أنواعها تقود ثورة بعد انتقال التعليم من المرحلة التقليدية إلى مرحلة التعليم الإلكتروني، ومع تنوع أشكال التعليم، جاءت الأجهزة الذكية لتقود ثورة جديدة، حيث أكد المختصون في نتائج بحوثهم ودراستهم أن مثل هذه الأجهزة يمكن أن تساعد في تعزيز العملية التعليمية في الصف الدراسي إذا ما استخدمت بحكمة وبشكل إبداعي إذ يمكن للطلاب أن يرسلوا

أعمالهم إلى بعضهم البعض أو لمعلمهم عن طريق تقنية البلوتوث وتقنية الواي فاي، كما يمكنهم ايضاً وضع المواعيد النهائية لتسليم هذه الأعمال على مذكرتهم الرقمية، ومتابعة دروسهم وقضايا البحث على شبكة الإنترنت، وكذلك أخذ لقطات الفيديو والتسجيل للمعلمين وهم يشرحون الدروس العلمية، كما يوجد جيل جديداً من الهواتف الذكية ذات شاشات عرض وذاكرة كبيرة تستطيع أن تحمل كتب ومذاكرات إلكترونية.(مروة وبشرى، 2019)

- **المجال التجاري:** أصبحت التجارة بواسطة الأجهزة الذكية سهلة وذلك من خلال ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان، وايضاً الاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمة الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها .(تواتي و سايغي، 2015)
- **المجال الصحي والخدمات الصحية:** تساهم في تحسين الامتثال للعلاج والالتزام بالأدوية حيث ترتبط التطبيقات التي تعمل على هاتف المريض بأنظمة السجلات الصحية الإلكترونية وتنبيه المرضي وقت تناول الدواء أو وقت وصول موعد الذهاب للطبيب (بوخبزة وعيد ، 2021)، وتساهم ايضاً في تبادل البيانات والمعلومات ونتائج الفحوصات بين المراكز الطبية وزملاء المهنة فيما بينهما.
- **المجال الأمني:** يستخدم الهاتف الذكي بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصاً لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.(العايب وبولقرون ، 2018)
- **المجال الإعلامي:** أصبح الهاتف الذكي يشكل هدفاً للكثير من المواقع الإعلامية على شبكة الإنترنت، التي اتخذت منه منفذاً لتصريف محتوياتها للجمهور، فأصبح بإمكان

الفرد أن يحصل على أخر أخبار وكالات الأنباء والصحف اليومية وكذلك القنوات التليفزيونية من خلال الرسائل القصيرة أو رسائل الوسائط المتعددة، ويمكن للمشترك أن يتلقى الأخبار التي تهمه والتي يحددها بدوره أثناء اشتراكه، حيث تظهر التطبيقات الإعلامية للهاتف المحمول من خلال محطات التليفزيون التي تتيح للجمهور إمكانية التواصل عن طريق الرسائل القصيرة، التي تظهر على الشاشة وتحمل مضامين متعددة، وكثيراً ما تسمح للأشخاص بالتعرف على بعضهم البعض وربط علاقات فيما بينهم.(ماضوي، 2013)

- **مجال العلاقات الاجتماعية:** أصبحت الأجهزة الذكية مثل الهاتف الذكي هو البديل في التفاعل مع الأفراد والجماعات فبدلاً من زيارتهم والوصول إليهم أصبح الهاتف هو الوسيلة المفضلة عند العديد من الأفراد في الاتصال بأفراد العائلة أو الأصدقاء وخاصة إذا كانت المسافة بعيدة، ولهذا يمكن القول إن الهاتف الذكي حول العلاقات الاتصالية في ظل القرية الكونية إلى علاقات إلكترونية.(معروف و بلا دهان، 2015)

2/ الإطار التطبيقي للدراسة

تمت المعالجة الإحصائية للدراسة من خلال عدة معالجات إحصائية وهي:

- **التكرارات والتكرارات النسبية.**
- **تحليل الاستجابات المتعددة.**
- **الدرجة الموزونة.**

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الآراء والاتجاهات حول موضوع الدراسة، حيث أشارت الدرجة 1 إلى مستوى غير موافق، الدرجة 2 إلى مستوى محايد، والدرجة 3 إلى مستوى موافق، كما تم حساب الدرجة الموزونة من خلال : الحد الأعلى للمقياس = 3 والحد الأدنى للمقياس = 1 والمدى (الفارق بينهما) = 2 ، وبقسم المدى

على عددهم 3/2 = 0.66 ثم نضيف إليه الحد الأدنى(1) ، 0.66 + 1= 1.66 لنحصل على بداية السلم الثلاثي وهو 1.66 .

جدول رقم (1)

الدرجة الموزونة لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة الموزونة	الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

1/2 السمات الديموجرافية لعينة الدراسة

1/1/2 توزيع العينة طبقاً للنوع:

تم توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع لمعرفة إحصائية الاستخدام والإفادة من جانب كل فئة، ومدى تفاعلهم مع موضوع الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادي وفقاً للنوع

النوع	التكرار (ك)	النسبة %
ذكور	63	%39.4
إناث	97	% 60.6
الإجمالي	160	% 100

وبدراسة واقع توزيع عينة الدراسة إلى فئتين (الذكور – الإناث) الموضحة بالجدول رقم (2) تبين ما يلي:

١. جاء عدد الذكور بعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم 63 عضو، حيث يمثل هذا العدد نسبة مئوية قدرها 39.4 % من إجمالي عينة الدراسة من كليات جامعة جنوب الوادي.

٢. جاء عدد الإناث بعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم 97 عضو، حيث يمثل هذا العدد نسبة مئوية قدرها 60.6 %من إجمالي عينة الدراسة من كليات جامعة جنوب الوادي.

ومن خلال ما سبق يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية:

- تفوق عدد الإناث في عينة الدراسة على عدد الذكور من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لعينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى تعاون ومشاركة الإناث أكثر من الذكور في الإجابة على الاستبانة.
- قلة عدد الذكور في عينة الدراسة، بالرغم من أن عدد الذكور من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يفوق عدد الإناث بالكليات عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (402) وعدد الإناث(397) وفقاً لإحصائية عام 2023 – 2024 م .

2/1/2 توزيع العينة طبقاً للكلية:

تم توزيع الاستبانة على 4 كليات بجامعة جنوب الوادي وهم كالآتي: كلية الآداب، كلية التجارة، كلية الطب البشري، كلية الهندسة، وتم أخذ عينة عشوائية منهم تمثلت في (160) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة بنسبة مئوية قدرها 20% من إجمالي العدد الكلي لمجتمع الدراسة بجامعة جنوب الوادي، ومن خلال الجدول التالي سيتم ترتيب الكليات التي تنتمي إليها أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (3) توزيع الباحثين الأكاديميين بعينة الدراسة وفقاً للكليات

	العدد 160		العدد 799	
	عدد الباحثين في كل كلية ونسبتها من إجمالي عينة الدراسة		عدد الباحثين بالجامعة ككل ونسبة العينة الممثلة من كل كلية	
الكليات	التكرار (ك)	النسبة %	العدد	النسبة %
الآداب	77	% 48.1	238	% 32.4
التجارة	31	% 19.4	75	% 41.3
الطب البشري	27	% 16.9	414	% 6.5
الهندسة	25	%15.6	72	% 34.7

من خلال الواقع الفعلي للكليات المنتسب إليها أفراد عينة الدراسة، ومن خلال واقع تحليل الجدول رقم (3) يتضح لنا الآتي:

- احتلت كلية الآداب الترتيب الأول في الكليات، حيث جاء عدد المشاركين منها 77 عضو، بنسبة مئوية قدرها 48.1 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، ويشكل العدد بكلية الآداب نسبة مئوية قدرها 32.4 % من إجمالي العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.
- احتلت كلية التجارة الترتيب الثاني في الكليات، حيث جاء عدد المشاركين منها 31 عضو، بنسبة مئوية قدرها 19.4 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، وتشكل عينة الدراسة من كلية التجارة نسبة مئوية قدرها 41.3 % من إجمالي العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.

- وجاءت بعد ذلك كلية الطب البشرى، حيث تمثل هذه الكلية الترتيب الثالث من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم التي تضمنهم عينة الدراسة والبالغ عددهم 27 عضو، بنسبة مئوية قدرها 16.9 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، وتشكل عينة الدراسة من كلية الطب البشري نسبة مئوية قدرها 6.5 % من إجمالي العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.
- ثم جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة كلية الهندسة، جاء عدد المشاركين منها 25 عضو، بنسبة 15.6% إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، ويشكل هذا العدد بكلية الهندسة نسبة مئوية قدرها 34.7 % من إجمالي العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.

<u>ومن خلال ما سبق يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية:</u>

- تفوق نسبة كلية الآداب عن نظائرها من الكليات عينة الدراسة، والسبب في ذلك يرجع إلى تعاون وتفاعل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع أداة البحث " الاستبانة " وابداء الرأي فيها، واحتمالية أن يكون لديهم وقت أكثر للمشاركة، ويرجع أيضاً إلى وجود الباحثة كمدرس مساعد بهذه الكلية مما أدى ذلك إلى سهولة التواصل ويسر عملية توزيع الاستبانة على العينة واستقبال الردود بشكل أسرع .
- قلة نسبة المشاركين من كلية الطب البشري بالرغم من أن عددهم (414) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة بالكلية ككل، وتمثل عدد من أتموا الرد على الاستبانة (27) عضو فقط، ويرجع ذلك إلى احتمالية انشغالهم الدائم وقلة الوقت لديهم على عكس الكليات النظرية، حيث واجهت الباحثة مشقة وتعب في الوصول إليهم.
- تتقارب نسب كلاً من كلية الطب البشري، وكلية الهندسة.
- تفوقت الكليات النظرية على الكليات العلمية من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من عينة الدراسة المشاركين في الإجابة على أداة الدراسة (الاستبانة) .

3/1/2 توزيع العينة طبقاً للدرجة الوظيفية:

قسمت الباحثة الدرجة الوظيفية لعينة الدراسة في الاستبانة إلى 5 درجات وظيفية وهي: (معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار (ك)	النسبة %
مدرس	50	% 31.3
معيد	46	% 28.8
مدرس مساعد	46	% 28.8
أستاذ مساعد	13	% 8.1
أستاذ	5	% 3.1
الإجمالي	160	% 100

وبدراسة واقع فئات الدرجات العلمية لعينة الدراسة التي يمثلها الجدول رقم (4) يتضح أن :

١- احتلت فئة "مدرس" المرتبة الأولى من عينة الدراسة، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المشاركين في هذه الفئة 50 عضو، أي يمثل نسبة مئوية قدرها 31.3 % من إجمالي عينة الدراسة .

٢- وجاء في المرتبة الثانية فئة " معيد " و فئة " مدرس مساعد "، حيث بلغ عدد المشاركين في كل فئة 46 عضو، بنسبة مئوية قدرها 28.8 % من إجمالي عينة الدراسة.

٣- بينما جاءت فئة "أستاذ مساعد" في المرتبة الثالثة من عينة الدراسة، حيث بلغ عدد المشاركين فيها 13 عضو، بنسبة مئوية قدرها 8.1 % من إجمالي عينة الدراسة.

٤- وأخيراً فئة " أستاذ " حيث احتلت المرتبة الرابعة، وبلغ عدد المشاركين فيها 5 أعضاء، بنسبة 3.1 % من إجمالي عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق يمكننا الخروج بالمؤشرات والنتائج التالية:

- جاءت فئة "مدرس" أعلى الفئات للدرجات العلمية من أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن فئة المدرس فئة تجمع بين صفات الشبابية والخبرة والمرونة في استخدامهم للهواتف الذكية بشكل عام، ويدل ايضاً على اهتمام فئة "مدرس" بالمشاركة في ادوات البحث ومنها الاستبانة مقارنة بجميع الفئات الأخرى مما يؤدي إلى تمثيلهم بنسبة أكبر.
- تساوي النسب المئوية لفئة " معيد " مع فئة " مدرس مساعد " .
- حيث جاءت فئة " أستاذ " في المرتبة الأخيرة، وبنسبة ضئيلة، تتعدي 3.1 %من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، وهذا يشير إلى قلة استخدام هذه الفئة لهذه التطبيقات.
- من المتوقع أن تكون نسبة فئة "معيد" تتصدر كافة الفئات الوظيفية، حيث أن الباحث حديث التعيين أكثر نشاطاً وحيوية ويميل إلى كثرة الاطلاع والمعرفة المستمرة بكل ما هو جديد.

2/2 واقع استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

1/2/2 مدى معرفة عينة الدراسة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية:

تم وضع هذا السؤال في الاستبانة للتعرف على عدد عينة الدراسة الذين لديهم علم بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية، وعدد الذين ليس لديهم علم بهذه التطبيقات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5) معرفة عينة الدراسة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

عينة الدراسة = (160)		
مدى معرفة العينة بالتطبيقات الذكية	التكرار (ك)	النسبة %
نعم	139	% 86.9
لا	21	% 13.1
الإجمالي	160	% 100

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة مدى معرفة عينة الدراسة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية، من الجدول رقم (5) تبين لنا الآتي:

- بلغ عدد عينة الدراسة الذين لديهم معرفة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية 139 عضو، بنسبة مئوية 86.9 % من إجمالي عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادي.
- بينما بلغ عدد عينة الدراسة الذين ليس لديهم معرفة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية 21 عضو، بنسبة مئوية قدرها 13.1 % من إجمالي عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق يمكننا الخروج بالمؤشرات التالية:

- أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لديهم معرفة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية، مما يشير ذلك إلى زيادة الوعي بتلك التطبيقات ومتابعة التطورات التكنولوجية الحديثة والإلمام التام بكل ما هو جديد.
- يرجع السبب إلى عدم المعرفة بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية إلى عدم متابعة التكنولوجية الحديثة وعدم الإلمام الكافي من قِبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين ليس لديهم معرفة بالتطبيقات العلمية الإلكترونية.

2/2/2 مدى استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية من قبل عينة الدراسة:

يعد استخدام هذه التطبيقات عنصر هام بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لزيادة وتحسين أدائهم البحثي والأكاديمي، والحصول على العديد من مصادر المعلومات في شكلها الإلكتروني، ومن خلال استمارة البحث سوف نتعرف على كم من أفراد عينة الدراسة يقوم باستخدام هذه التطبيقات وكم منهم لا يستخدمونها، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6) استخدام عينة الدراسة للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

عينة الدراسة الذين لديهم معرفة = (139)		
مدى استخدام عينة الدراسة للتطبيقات	التكرار (ك)	النسبة %
نعم	131	% 94.2
لا	8	% 5.8
الإجمالي	139	% 100

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة عدد المستخدمين للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية من الجدول رقم (6) تبين لنا الآتي:

- جاء عدد المستخدمين الفعليين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية 131 عضو، بنسبة مئوية 94.2 % من إجمالي عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادي.
- بينما جاء عدد غير المستخدمين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية 8 أعضاء، بنسبة مئوية 5.8 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة.

<u>ومن خلال ما سبق يمكننا الخروج بالمؤشرات التالية:</u>

- أن نسبة المستخدمين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية مرتفعة، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المستخدمين لديهم معرفة شاملة وكافية بكيفية استخدام هذه التطبيقات، بالإضافة إلى أن لديهم وعي بأهمية استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية وكيفية الاستفادة منها حيث أنها تساعد على التحديث المستمر لمصادر المعلومات على عكس النسخ التقليدية المطبوعة، كما أنها تساعد على الوصول السريع للمعلومات وبأيسر الطرق.
- أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم غير المستخدمين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية لديهم معرفة بتلك التطبيقات ولكنهم لا يستخدمونها، مما يدل على أنهم ليس لديهم المعرفة الكافية باستخدام تلك التطبيقات أو غير مهتمين باستخدامها أو لديهم بدائل أخرى للحصول على المعلومات.

3/2/2 أسباب عدم استخدام عينة الدراسة للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

جدول رقم (7) أسباب عدم استخدام عينة الدراسة للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

اختيار ما بين متعدد: عينة الدراسة (8) أعضاء غير مستخدمين			
أسباب عدم استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية	الاستجابات		النسبة % من مجموع التكرارات
	التكرار(ك)	النسبة %	
عدم توافر خدمة الإنترنت	2	% 7.1	% 25
عدم امتلاك جهاز ذكي	0	% 0.00	% 0.00
بُطء زمن تحميل هذه التطبيقات	2	% 7.1	% 25
الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية والمطبوعة	7	% 25	% 87.5
عدم الحاجة إليها	5	% 17.9	% 62.5
عدم المعرفة بكيفية استخدام هذه التطبيقات	5	% 17.9	% 62.5
عدم متابعة التطورات التكنولوجية بشكل مستمر	7	% 25	% 87.5

وبدراسة الواقع الفعلي لأسباب عدم استخدام عينة الدراسة لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية، تبين لنا في الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

- احتل " الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية والمطبوعة " و" عدم متابعة التطورات التكنولوجية بشكل مستمر" المرتبة الأولى، حيث كانوا من الاختيارات الأكثر والأعلى من بين الأعضاء غير المستخدمين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية بنسبة اختيار قدرها 87.5 % من إجمالي العدد الكلي لغير المستخدمين في عينة الدراسة.

- احتل المرتبة الثانية " عدم الحاجة إليها " و" عدم المعرفة بكيفية استخدام هذه التطبيقات " حيث تم اختيارهما بنسبة 62.5 % من إجمالي العدد الكلي للأعضاء غير المستخدمين في عينة الدراسة .
- ثم احتل "عدم توافر خدمة الإنترنت " و" بُطء زمن تحميل هذه التطبيقات " المرتبة الثالثة، حيث تم اختيارهما بنسبة 25 % من إجمالي العدد الكلي للأعضاء غير المستخدمين في عينة الدراسة.
- وبالنسبة للاختيار" عدم امتلاك جهاز ذكي " لم يتم اختياره من قِبل أي عضو من أعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين، مما يدل على أن جميع عينة الدراسة لديهم جهاز ذكي.

4/2/2 دوافع استخدام عينة الدراسة للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

وضعت الباحثة عدة دوافع وأسباب لاستخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية من قِبل عينة الدراسة المستخدمين لهذه التطبيقات، وسوف نتعرف على أكثر الدوافع اختياراً من قِبل عينة الدراسة المستخدمين، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (8) دوافع استخدام عينة الدراسة للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

اختيار ما بين متعدد: عينة الدراسة 131 مستخدم			
دوافع الاستخدام	الاستجابات		النسبة % من مجموع التكرارات
	التكرار	النسبة %	
للبحث عن مراجع علمية ومصادر معلومات الكترونية في مجال بحثك	106	% 26.8	% 80.9
استكشاف مصادر معلومات رقمية جديدة	43	% 10.9	% 32.8
متابعة كل ما هو جديد في جميع مجالات المعرفة	68	% 17.2	% 51.9
تقديم محتوي غني بالموارد والمعلومات التي يسهل قرأتها والرجوع إليها	42	% 10.6	% 32.1
سرعة الوصول لمصادر المعلومات وسهولة استخدامها	74	% 18.7	% 56.5
إمكانية مشاركة التطبيقات للأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي	25	% 6.3	% 19.1
للثقافة العامة	38	% 9.6	% 29.0

وبدراسة واقع دوافع استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية من قِبل عينة الدراسة كما وضحها الجدول رقم (8) ، تبين لنا الآتي:

١- " للبحث عن مراجع علمية ومصادر معلومات الكترونية في مجال بحثك " كانت الأكثر والأعلى اختياراً من قِبل عينة الدراسة المستخدمين لهذه التطبيقات حيث تحل في المرتبة

الأولى بنسبة اختيار 80.9 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٢- وتحل في المرتبة الثانية " سرعة الوصول لمصادر المعلومات وسهولة استخدامها "، حيث تم اختيارها بنسبة 56.5 %من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٣- ثم تحل في المرتبة الثالثة " متابعة كل ما هو جديد في جميع مجالات المعرفة "، حيث اختارها بنسبة 51.9 % من عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٤- وجاءت في المرتبة الرابعة " استكشاف مصادر معلومات رقمية جديدة "، حيث اختارها 32.8 % من عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٥- ثم جاءت في المرتبة الخامسة " تقديم محتوي غني بالموارد والمعلومات التي يسهل قرأتها والرجوع إليها "، حيث اختارها 32.1 % من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٦- وتحل في المرتبة السادسة " للثقافة العامة " وتم اختيارها بنسبة 29.0 % من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

٧- وجاءت في المرتبة الأخيرة " إمكانية مشاركة التطبيقات للأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي "، حيث اختارها 19.1 % من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

<u>ومن خلال ما سبق يمكننا الخروج بالمؤشر التالي:</u>

- أن الغالبية العظمي من المستخدمين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية يستخدمونه بدافع البحث عن مراجع علمية ومصادر معلومات الكترونية في مجال أبحاثهم ، لذا تحتوي هذه التطبيقات على العديد من المراجع العلمية والأشكال المختلفة من مصادر المعلومات الرقمية التي تدعم الباحث الأكاديمي في مجال بحثه.

3/2 آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

1/3/2 مدى إفادة عينة الدراسة من التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

حيث ذكرنا سابقاً أن عدد المستخدمين للتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية من عينة الدراسة 131 مستخدم، فقد وضعت الباحثة 4 مستويات وهي : (مفيدة جداً – مفيدة – مفيدة إلى حد ما – غير مفيدة) لمعرفة مدى إفادة عينة الدراسة من تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (9)مدى إفادة عينة الدراسة المستخدمين من التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

مدى الإفادة	التكرار (ك)	النسبة %
مفيدة جداً	81	% 61.8
مفيدة	42	% 32.1
مفيدة إلى حد ما	8	% 6.1
غير مفيدة	0	% 0.0
الإجمالي	131	% 100

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة مدى الإفادة من تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية من قبل عينة الدراسة المبين بالجدول رقم (9) تبين لنا الآتي:

١- جاءت نسبة المستخدمين الذين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية " مفيدة جداً " 61.8 % من إجمالي عينة دراسة المستخدمين، وتشكل هذه النسبة أكثر من نصفي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات، اتفقت هذه النسبة مع ما

توصلت إليه دراسة (الحفناوي، 2018) في استفادت الشباب من التطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية بدرجة كبيرة بنسبة 64.3%.

٢- ثم جاءت نسبة المستخدمين الذين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية " مفيدة " 32.1 % من إجمالي عينة دراسة المستخدمين .

٣- بينما جاءت نسبة المستخدمين الذين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية " مفيدة إلى حد ما " 6.1 % من إجمالي عينة دراسة المستخدمين .

2/3/2 التعرف على آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

تم وضع عدة عبارات لآليات الإفادة من استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية، لمعرفة مدى درجة موافقة عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات تجاه هذه العبارات، وكانت درجات الموافقة ما بين (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) ، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (10) آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية

م	آليات الإفادة من التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية	درجة الموافقة						الدرجة الموزونة
		غير موافق		محايد		موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	تنمية مهارات التفكير	2	%1.5	36	%27.5	93	% 71	2.69
2	زيادة وتحسين الاداء الأكاديمي والبحثي	3	%2.3	19	%14.5	109	%83.2	2.81
3	توسيع المعرفة والثقافة	–	–	21	%16.0	110	%84	2.84
4	تفيد في الحياة العلمية والعملية	2	%1.5	23	%17.6	106	%80.9	2.79

م	آليات الإفادة من التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية	درجة الموافقة						الدرجة الموزونة
		غير موافق		محايد		موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
5	إتاحة العديد من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها واشكالها الإلكترونية	1	%0.8	23	%17.6	107	%81.7	2.81
6	دعم العملية التعليمية والبحثية	2	%1.5	20	%15.3	109	%83.2	2.82
7	استخدامها يقلل من التكلفة نظراً لأن معظمها يتاح بشكل مجاني	1	%0.8	31	%23.7	99	%75.6	2.75
8	إمكانية الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في الشكل التقليدي	1	%0.8	30	%22.9	100	%76.3	2.76
9	تساعد في توفير الوقت عند البحث عن المعلومات	–	–	22	%16.8	109	%83.2	2.83
10	تؤثر على طريقة التفكير واتخاذ القرارات	11	%8.4	45	%34.4	75	%57.3	2.49

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة آليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية من قِبل عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات بالجدول رقم (10) يمكننا الخروج بالمؤشرات والنتائج التالية:

١. " توسيع المعرفة والثقافة " احتلت الترتيب الأول، حيث بلغت نسبة الموافقة 84% من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات، ويشير ذلك إلى أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية تساعد على زيادة الحصيلة المعرفية لدى مستخدميها، وتثقيفهم وتزويدهم بمعلومات في شتى تخصصاتهم العلمية

٢. احتل الترتيب الثاني كلً من " زيادة وتحسين الأداء الأكاديمي والبحثي" و" دعم العملية التعليمية والبحثية " و " تساعد في توفير الوقت عند البحث عن المعلومات " بنسبة موافقة 83.2%، ويشير هذا إلى أن المستخدمين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية تساعدهم على تحسين الإنتاجية الأكاديمية والبحثية وتطوير معرفتهم، حيث أنها تقدم لهم الدعم في العملية التعليمية والبحثية من خلال توفير العديد من المراجع العلمية ومصادر المعلومات التي تساعدهم في مجالات أبحاثهم العلمية، كما تساعد على توفير الكثير من الوقت أثناء عملية البحث عن المعلومات وسرعة الحصول عليها.

٣. يأتي في الترتيب الثالث " إتاحة العديد من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها الإلكترونية "، حيث بلغت نسبة الموافقة 81.7% ، ويشير هذا إلى أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية ذو فعالية كبيرة في توفير العديد من أنواع وأشكال مصادر المعلومات الرقمية التي تلبي كافة احتياجات المستفيدين.

٤. ويأتي في الترتيب الرابع " تفيد في الحياة العلمية والعملية "، حيث بلغت نسبة موافقة 80.9%، ويشير هذا إلى أن المستخدمين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية لها القدرة الهائلة في تقديم معلومات تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية، وكيفية مواجهة أمور الحياة والتعايش مع الواقع.

٥. ثم يأتي في الترتيب الخامس " إمكانية الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في الشكل التقليدي " بنسبة موافقة 76.3%، ويشير هذا إلى أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية وسيلة فعالة للوصول إلى مصادر المعلومات غير المتاحة بالشكل المطبوع للاستفادة منها وتلبية كافة الاحتياجات البحثية لدى الباحثين.

٦. أما في الترتيب السادس جاء " استخدامها يقلل من التكلفة نظراً لأن معظمها يتاح بشكل مجاني " بنسبة موافقة بلغت 75.6% ، ويشير هذه إلى أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية تساعد على انخفاض تكلفة استخدامها من خلال تحميل معظمها مجاناً من

المتجر الإلكتروني دون دفع مقابل مادي، ويتم استخدام البعض منها بدون الاتصال بالإنترنت.

٧. وجاء في الترتيب السابع " تنمية مهارات التفكير" ، حيث بلغت نسبة الموافقة 71%، ويشير هذا إلى أن المستخدمين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية تساعد على تنمية مهاراتهم الفكرية واكتساب مهارات ومعرفة جديدة، كما أنها توجههم نحو الأفكار والإرشادات في جميع المجالات.

٨. وأخيراً جاء في الترتيب الثامن " تؤثر على طريقة التفكير واتخاذ القرارات " بنسبة موافقة 57.3%، ويشير هذا إلى أن أكثر من نصفي عينة الدراسة المستخدمين يرون أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية تؤثر على تفكيرهم وتساعدهم على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات اللازمة.

ومن خلال حساب الدرجات الموزونة لآليات الإفادة من استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية تبين أن :

- جميع عبارات آليات الإفادة من استخدام التطبيقات حصلت على درجة موزونة تتراوح ما بين 2.34 : 3 وهو ما يقابله درجة موافق في مقياس ليكرت الثلاثي وفقاً للجدول رقم (1)، مما يشير إلى توافق الآراء حول هذه العبارات.
- تُعد عبارة " توسيع المعرفة والثقافة " الأكثر شيوعاً والتي حصلت على أعلى درجة موزونة بمقدار 2.84 لدرجات الموافقة على مختلف العبارات، مما يشير ذلك إلى إن هناك اتفاقاً نسبياً بين الآراء حول هذه العبارة.
- تساوى " زيادة وتحسين الأداء الأكاديمي والبحثي " و " إتاحة العديد من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها الإلكترونية " في الدرجة الموزونة حيث بلغ 2.81 لدرجات الموافقة.

3/ خاتمة الدراسة والتي تشمل على:

1/3 نتائج الدراسة

- بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بعينة الدراسة من جامعة جنوب الوادي 160 عضو هيئة تدريس ومعاوناً، بنسبة مئوية قدرها 20 % من إجمالي العدد الكلي لعينة الدراسة، وجاءت فئة الذكور بنسبة 39.4 % من إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاءت فئة الإناث بنسبة 60.6 % من إجمالي عينة الدراسة، تبين أن أكثر الدرجات الوظيفية في عينة الدراسة كانت فئة " مدرس" وجاءت بنسبة مئوية قدرها 31.3% من إجمالي عينة الدراسة ، حيث تضمنت عينة الدراسة جميع الفئات العمرية وجاءت النسبة الأكبر والأكثر نشاطاً وحيوية من هذه الفئات هي الفئة العمرية من 25 : أقل من 35 سنة، بنسبة مئوية قدرها 63.8% من إجمالي عينة الدراسة.
- بلغت نسبة من لديهم علم بالتطبيقات الذكية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية 86.9% من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم علم 13.1% من إجمالي عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة المستخدمين الفعليين لتطبيقات مصادر المعلومات الرقمية 94.2% من إجمالي عدد الباحثين الذين لديهم علم بالتطبيقات، بينما بلغت نسبة غير المستخدمين 5.8% من إجمالي عدد الباحثين الذين لديهم علم بالتطبيقات، احتل " الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية والمطبوعة " و" عدم متابعة التطورات التكنولوجيا بشكل مستمر" الترتيب الأول من أسباب عدم الاستخدام بنسبة اختيار 87.5% من إجمالي عينة الدراسة

المستخدمين للتطبيقات، وكان الدافع الأكبر لعينة الدراسة لاستخدام التطبيقات هو " للبحث عن مراجع علمية ومصادر معلومات إلكترونية في مجال بحثك " .

- أوضحت بنسبة 61.8% من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات أن تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية مفيدة جداً، احتل الترتيب الأول لآليات الإفادة من استخدام تطبيقات مصادر المعلومات الرقمية " توسيع المعرفة والثقافة " حيث بلغت نسبة الموافقة 84% من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين للتطبيقات.

2/3 توصيات الدراسة

1. القيام بإعداد دورات تدريبية وورش عمل للوعي بأهمية التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، وكيفية تحميلها واستخدامها، والإفادة منها.

2. ضرورة التحديث بصفة مستمرة للتطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة على منصات التشغيل، للتحسين من جودتها، وتوسيع نطاق استخدامها.

3. إنشاء برنامج يضم جميع التطبيقات الذكية لمصادر المعلومات الرقمية، ومقسمة إلى فئات، وذلك لسهولة الحصول عليها في برنامج واحد بدلاً من البحث عنها في جميع تطبيقات المتاجر الإلكترونية، ويتاح هذا البرنامج على جميع المتاجر الإلكترونية، ويتوافق مع جميع أنظمة التشغيل.

4. إنشاء تطبيقات داعمة لجميع اللغات لتتناسب مع جميع الفئات بمختلف الثقافات واللغات.

5. تطبيق مواد تدريسية عن التطبيقات الذكية وفئاتها لتدرس لجميع طلاب المراحل الجامعية.

المراجع

- بوخبزة، بديع و عيد، عبير.(2021). *تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها على الأداء البحثي للطالب الجامعي: دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات – جامعة قالمة*{رسالة ماجستير غير منشورة} . جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- تواتي، لخضر و سايغي، أحمد.(2015). استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة: دراسة ميدانية بمنطقة الخبنة بلدية النخلة{رسالة ماجستير غير منشورة} . جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- الحفناوي، محمد إبراهيم أحمد حسن.(2018).تبني الشباب المصري للتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (16). 427 – 504.
- صالح، ريهام أشرف محمد.(2023).*التطبيقات الذكية في مجال إدارة الوثائق والأرشيفات : دراسة وصفية تحليلية* {رسالة ماجستير غير منشورة} . جامعة بني سويف.
- العايب، خولة و بولقرون، كنزة.(2018). *استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بالإغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل* {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة محمد الصديق بن يحيي – جيجل.
- عمران، شيماء حنفي حسين.(2019). استخدام التطبيقات الذكية "Smart Application" في النشر الإلكتروني: دراسة تحليلية. *مجلة بحوث كلية الآداب*،*116*، 2625-2645.

- العويناتي، محمد عبدالجبار جعفر عبد الله.(2022). استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات الهواتف الذكية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها. *مجلة البحوث الإعلامية*،*1*(63)،571-622.
- الفايدي، أحمد عطية ربيع.(2021). أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية. *المجلة العربية للنشر العلمي*،(32)،420 – 449.
- ماضوي، مريم.(2013). *تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: طلبة جامعة قسنطينة نموذجاً* {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة الحاج لخضر – باتنة.
- مروة، أونيس و بشرى، بن عمارة.(2019). تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالمة{ رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- معروف، إيمان و بلادهان، خولة.(2015). تأثير استخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من اسر مدينة أم البواقي {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- Hranchak, T., Dease, N., &Lopatovska, I.(2022).Mobile phone use among Ukrainian and US students: a library perspective. *Global Knowledge, Memory and Communication, 71*(1).
- Pandey, Y., Lee, J., Banda, D. R., Griffin-Shirley, N., Nguyen, T., & Othuon, V. (2023). A survey of mobile app use among university students with visual impairment in India. *British Journal of Visual Impairment*, *41*(3), 662-674.
- Reitz, J.M. (2002).ODLIS: Online Dictionary of Library and Information

Science. https://odlis.abc-clio.com/odlis_d.html#digitalref

Utilization of Smart Applications for Digital Information Resources by Faculty Staff and Their Assistants at South Valley University

Abstract

This current study attempts to examine the awareness of smart applications for digital information resources among faculty staff and their assistants at South Valley University. It also explores the extent of awareness, the actual patterns of use, the underlying causes of non-use among some participants, and the mechanisms through which these applications are employed for academic and research purposes. The study adopted a survey methodology, employing both descriptive and analytical approaches, with a structured questionnaire serving as the primary instrument for data collection. The results revealed that 86.9% of the respondents were aware of smart applications related to digital information resources, of whom 94.2% reported active usage. The most prominent barriers to adoption were reliance on traditional printed sources of information and a lack of consistent engagement with technological advancements, both cited by 87.5% of the non-users. The predominant motivation for adoption was the search for scholarly references and electronic information sources relevant to individual research fields. Furthermore, 61.8% of the users affirmed that such applications were highly beneficial. Among the mechanisms of benefit, “broadening knowledge and cultural horizons” ranked highest, with 84% agreement among respondents.

The study recommends delivering training programs and workshops to enhance awareness of the significance of smart

applications for digital information resources, alongside practical guidance on installation, usage, and effective integration into academic work. Moreover, it emphasizes the necessity of continuous updates to smart applications available on operating platforms, with the aim of improving quality and expanding their scope of use.

Keywords: : Smart applications, Mobile Applications, Smart Devices, Digital Information Resources.